

من آثار الذنوب والمعاصي: حرمان الطاعة

وليد السعيدان

ومن آثار الذنوب والمعاصي العظيمة أيضا. حرمان الطاعة. واستثقالها. وعدم توفيق العبد لها فالانسان قد تمر عليه ايام الصوم الفاضلة ولكن لا يوفق لصيامها. وكم من انسان اثقلته ذنوبه عن قيام - [00:00:00](#) فتمر عليه الايام والشهور والاسابيع والاشهر والسنوات لا يعرف انه قام ليلة واحدة. هذا رجل اثقلته عن قيام الليل والعياذ بالله. هذا رجل بال الشيطان في اذنه. وكلنا ذاك الرجل المقصر ولكن ان يمر السنة او الشهر او الايام الطويلة - [00:00:20](#) ولا ولا يقوم الانسان ولو ليلة واحدة. هذا والله حرمان عظيم. كم من انسان عنده من المال ما الله به عليم ولكن حرمه الله من الصدقة ولو بالشئ اليسير حرمه الله من الصدقة ولو بالشئ اليسير. يحدثنا بعض مشائخنا قبل ايام ان رجلا اتصل - [00:00:40](#) بالهاتف وقال له يا شيخ احظر الان عندي مباشرة. انا اريدك في امر ضروري. فقام الشيخ وذهب له فقال له يا شيخ رأيت هذا المسجد اللي امام البيت امام باب الدار؟ قال نعم. قال انا اموالي بالملايين لا تعد ولا تحصى - [00:01:00](#) ولما جاء الجماعة يبنون هذا المسجد بدأت انا اذهب اذهب عن ابحت عن التجار حتى يتصدقوا على المسجد ليبنى حرمانا عظيم والان قد من الله علي بالتوبة فهذا مجموعة من المال ابني بها المساجد في المواضع المحتاجة. نعم - [00:01:20](#) اموال كثيرة ولكن الله يحرمه من بناء المساجد بها. يحرمه من الصدقة يحرمه من كفالة الايتام. يحرمه من اعانة المحتاجين واغاثة الملهوفين بسبب ماذا؟ بسبب ان الله ما وفقه للطاعة. لماذا بسبب هذا الذنب والمعصية والعياذ بالله؟ كم من انسان - [00:01:40](#) يحرم من الذكر بعد الصلاة من حين ما يقول الامام السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. الا ويبادر بالخروج وربما قبل التسليمة الثانية حرمان من الطاعة. حرمان من الاجر حرمان من الخير. حرمان من الفوز بالجنة. حرمان من رضا الرحمن - [00:02:00](#) لو انه كان عظيما عند الله لو كان محبوبا لله جل وعلا لوفقه للطاعة ويسر عليه ويسر عليه اسبابها. ولكن الطاعة من اعظم الاشياء التي توجبها الذنوب والمعاصي والعياذ بالله. فاذا رأيت ان مواسم الخيرات تمر عليك ولا تستفيد - [00:02:20](#) منها ومواسم الطاعات تقبل عليك وترى من حولك يفرحون بها ويستغلونها ويبادرون فعل ما اوجب او استحب عليهم فيها وانت صفر اليدين تراوح مكانك فاعلم انك مخذول. ومحروم بسبب ذنب اقترفته او معصية - [00:02:40](#) لا تزال مصرا عليها فالواجب عليك ان تتوب الى الله جل وعلا. ان تتوب الى الله جل وعلا فان علاج ذلك التوبة الى الله جل وعلا يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فلو لم يكن للذنوب عقوبة الا انه يصد عن طاعة تكون - [00:03:00](#) له عفا تكون بدلة ويقطع طريق طاعة اخرى فينقطع عنه عليه طريق طريق ثلاثة ثم رابعة وهلم جرة فينقطع عليه بسبب الذنب طاعات كثيرة. كل واحدة منها خير له من الدنيا وما عليها. وهذا كرجل - [00:03:22](#) اكل اكلة اوجبت له مرضة طويلة. منعته من عدة اكلات اطيب منها والله والله المستعان فاذا رأيت في قلبك ثقلا عن الطاعة فبادر مباشرة بعلاجه والتوبة الى الله جل وعلا - [00:03:42](#)